غريـــــب الحديث لابن قتيبة

قال ذو الرمة يصف رماما [من الطويل] ... وأحوى كأيْم الضّال أطرق بعدما ... حَبا تحت فَيْنانٍ من الظّ ِل وارِف ... .

والأيْم الحَيّة شبّ َه الزّ ِمام به وقولُه فكأني بالرّعلة يقال للقِطْعة من الفرسان رَعْلة ويقال لجَماعة الخَيْل رَعيل .

وقوله أشْفَوا على المَرْج يريد أشْرفوا ولا يكاد يقال أشْفَى إلاّ على الشّ َرّ ِ وكذلك هو على شَفا كذا أكثر ما يُسْتَعمل في الشّ َرّ ِ .

وقوله أكبّ ُوا رواحِلَهم هكذا تحدّ َث به وإنّ َما هو كبّ ُوا رواحلهم يقال كبَبْتُ الإناء إذا قلبته وكبّه ا لوجْهه بغير ألف قال ا تعالى فكُبّ َت وجُوهُهم في النار ويقال أكبّ َ الرجُل على وجْهه قال ا تعالى أفَمَنْ يمشِي مكبّا ً على وَجْهه ومعنى قوله كبّوا رواحِلَهم أي ألْزموها الطريق كما تكبّ رجلاً على العمل فيكبّ هو ويقال كبَبْت الجَزور إذا عقَرْته وقال الشاعر [من الوافر] ... يكبّ ُون العِشَار لِمَنْ أتاهُم ... إذا لم تُسْكِت المِئَة الوَليدا